

مجلة الاقتصاد الزراعي والعلوم الاجتماعية

موقع المجلة & متاح على: www.jaess.journals.ekb.eg

Cross Mark

دور استخدام شبكة الإنترنت في تغيير بعض القيم الاجتماعية لدى الشباب الريفي

نورهان أنور السيد الشيخ*

قسم التنمية الريفية، كلية الزراعة، جامعة الإسكندرية

المخلص

استهدفت الدراسة التعرف على مستوى القيم الاجتماعية لدى الشباب الريفي، ومعرفة العلاقة بين مستوى القيم الاجتماعية لدى الشباب الريفي ومستوى الاستخدام لشبكة الإنترنت، وكذلك الوصول إلى العلاقة بين مستوى القيم الاجتماعية لدى الشباب الريفي وبعض الخصائص الاجتماعية والاقتصادية لهم، ثم إقترح بعض التوصيات التي من شأنها رفع مستوى القيم الاجتماعية لدى الشباب الريفي، ولتحقيق ذلك تم إجراء دراسة ميدانية في مرقية بنجر السكر (أيمن ترعة النصر) هي تتكون من 27 قرية و يوجد في هذه القرى اختلافات كبيرة في عدد الخريجين والمنتفعين ومن ثم تم اختيار أكبر قرية في عدد الخريجين وهي قرية العلا، أكبر قرية في عدد المنتفعين وهي قرية سيدنا اسحاق. تتضمن شاملة الدراسة جميع الشباب الذين تتراوح أعمارهم بين 18 و 35 عاماً في قرى العينة وتم تقسيم عدد مفردات العينة على القريتين وفقاً لعدد الأسر في كل قرية، وقد تم تحديد حجم العينة وهو 217 فرداً وفقاً لمعادلة كريجسي ومورجن، وقد اعتمدت الدراسة في جمع بياناتها على استجابته استبيان تم تجميعها بالمقابلة الشخصية، وقد بينت النتائج أن المتغيرات المستقلة التي لها علاقة معنوية بالمتغير التابع هي سن المبحوث، مستوى التعليم الرسمي للمبحوث، مهنة المبحوث، المستوى الاقتصادي للمبحوث، مستوى الاستخدام لشبكة الإنترنت، القدرة القيادية، مستوى الرضا عن الخدمات العامة بالقرية، والمتغيرات المستقلة التي لا يوجد لها علاقة معنوية بالمتغير التابع هي الحالة الاجتماعية للمبحوث، نوع الأسرة، مستوى الإنفتاح الجغرافي. وقد إنتهت الدراسة بتقديم إقترحات وتوصيات لرفع مستوى القيم الاجتماعية لدى الشباب الريفي.

الكلمات الدالة: شبكة الإنترنت، القيم الاجتماعية، الشباب الريفي.



المقدمة

حدث تطور تكنولوجي هائل مع بداية القرن الحالي نتج عنه تقدم تكنولوجي كبير في كافة المجالات من طب و فيزياء و كيمياء و علوم الحاسب الآلي بكافة أنواعها و استخدام شبكات الإنترنت مما ساعد على تقريب المسافات بين البشر و إختلاط ثقافتهم و نشوء ثقافات جديدة تمتاز بالتنوع و قبول الأخر و تتكون من خليط من الثقافات القديمة لكن يكون النصيب الأوفر لثقافات الدول الأقوى اقتصادياً و الأكثر تطوراً مما يجعل باقي الدول تتبناها ثقافياً أو تغير أجزاء كبيرة من ثقافتها لتتوائم مع ثقافات الدول الأكثر سيطرة في العالم.

يساعد هذا التغيير الثقافي المجتمع على النمو و التطور إذا كان تغييراً إيجابياً و لا يمس الركائز و الدعام الأساسية لثقافة المجتمع و قيمة و على العكس من ذلك يؤدي إلى إبهار المجتمع و تأخره إذا كان هذا التأثير يحطم قيم المجتمع الأساسية و معتقداته. تعاني مصر منذ عدة عقود من العديد من المشاكل و التي منها زيادة عدد السكان (104.3 مليون نسمة) (www.capmas.gov.eg)، و التي لا يقابلها زيادة مماثلة في الإنتاج و الرقعة الزراعية، مما نتج عنه إنخفاض نصيب الفرد من الرقعة الزراعية و عدم المقرة على إشباع إحتياجات السكان و إنخفاض الخصائص النوعية لهم، مما أدى للإتجاه إلى إستصلاح الأراضي و التركيز على التوسع الأفقي، لتوفير الموارد الغذائية المناسبة لإشباع إحتياجات هذه الأعداد المتزايدة من السكان، و تساعد في تخفيف التكدس السكاني و الزحف العمراني على الأراضي الزراعية و التخفيف من الضغط على الموارد الأرضية و خاصة الأراضي الزراعية.

يمثل الشباب العنصر الأهم في قنات المجتمع فهم القوة العاملة الذين يبنون المجتمع و يمدون المجتمع بالأعضاء الجدد و كذلك يكون لهم النصيب الأوفر في التنشئة الاجتماعية لهؤلاء الأطفال لضمان إستمرار المجتمع و الحفاظ على إستقراره، لكن الشباب في الأونة الأخيرة عانى من البطالة و الفقر و تغيير قيمة الاجتماعية.

و نظراً للتأثير الكبير لشبكات الإنترنت و وسائل التواصل الاجتماعي على الشباب و تعلقهم بها و استخدامها لفترات طويلة فهي تؤثر على قيمهم و معارفهم و معتقداتهم و بالتالي فهي العنصر الأساسي الذي يمكن إستخدامه في تحسين القيم الاجتماعية لدى الشباب.

أهداف الدراسة

تستهدف الدراسة التعرف على مجموعة من الأهداف و التي منها:

- 1- التعرف على مستوى القيم الاجتماعية لدى الشباب الريفي.
- 2- معرفة العلاقة بين مستوى القيم الاجتماعية لدى الشباب الريفي و مستوى الاستخدام لشبكة الإنترنت.
- 3- الوصول إلى العلاقة بين مستوى القيم الاجتماعية لدى الشباب الريفي و بعض الخصائص الاجتماعية و الاقتصادية لهم.

المفاهيم الأساسية: تتناول الدراسة العديد من المفاهيم الأساسية و التي يمكن

إيجازها في:

- 1- الإنترنت: هي شبكة إتصالات ضخمة جداً تربط بين الملايين من شبكات الحاسبات المختلفة الأنواع و الأحجام، و تقوم هذه الشبكة بتوفير الإتصال السريع للمستخدم بتكلفة محدودة في مختلف الأوقات و في اللحظة التي يحتاجها المستخدم. (المصرتي، عبد الله، و أخرون، 2022، ص197).
- و كذلك يعرف (محمد الراوي) الإنترنت بأنها: عبارة عن دائرة معارف عملاقة يمكن للمشاركين فيها الحصول على معلومات حول أي موضوع معين في شكل نص مكتوب أو مرسوم أو خرائط و تضم الملايين من أجهزة الكمبيوتر تتبادل المعلومات فيما بينها. (الراوي، محمد، 2019، ص249).
- 2- القيم الاجتماعية: هي معايير تضع الأفعال و طرق السلوك و أهداف الأعمال على المستوى المقبول و غير المقبول أو المستحسن و المستهجن. (المصرتي، عبد الله، و أخرون، 2022، ص198).

و كذلك تعرف (أحلام أو غينى) القيم الاجتماعية بأنها: مجموعة من الأحكام و المعيير و المبادئ و العادات و الأعراف الاجتماعية و المعتقدات و المثل العليا التي توجه سلوكيات الأفراد و تضبط أفعالهم، حيث تمثل المحك و الخلفية المرجعية التي يستند إليها الأفراد عند المفاضلة بين بدائل السلوكيات الاجتماعية في شتى المواقف، كما انها نتاج إجتماعي مكتسب و متوارث بين الأجيال و يكون ثباتاً نسبياً، و يعد بمثابة دستور إجتماعي للأمة. (أو غينى، أحلام، 2016، ص30).

- 3- الشباب: تعرف الأمم المتحدة الشباب بأنهم أولئك الذين تتراوح أعمارهم بين 15 و 24 سنة، بينما البنك الدولي يؤكد على أن الشباب هم الأفراد الذين تقع أعمارهم بين 15 و 25 سنة، و كذلك يوضح برنامج الكومونولث للشباب أن الشباب هم الأفراد المتواجدين في الفئة العمرية بين 15 و 29 عاماً. (www.un.org)

الإطار النظري و الإستعراض المرجعي

أولاً: الدراسات السابقة: يوجد العديد من الدراسات المتعلقة بدور استخدام شبكة الإنترنت في تغيير القيم الاجتماعية للشباب و منها:

- 1- (إستخدام الإنترنت كوسيلة اتصال الكترونية تعليمية) أوضحت الدراسة أن 57% تقريباً من طلبة الجامعات يستخدمون شبكة الإنترنت في الدراسة، كما أن أغلب طلبة الجامعات و خصوصاً الذكور يستخدمون شبكة الإنترنت في الدراسة من ساعة إلى خمس ساعات أسبوعياً. (الراوي، محمد رافع، 2019، ص245، 268).
- 2- (القيم الاجتماعية لدى طلاب كلية التربية الرياضية بالوادي الجديد) أوضحت الدراسة وجود فروق بين طلاب و طالبات كلية التربية الرياضية بالوادي الجديد في أبعاد المقياس التالية (التعاون - ضبط النفس - تحمل المسؤولية - القيادة - الثقة بالنفس) أما باقي أبعاد المقياس (احترام الغير - الصداقة - مساعدة الآخرين) فلا يوجد فروق بين الطلاب و الطالبات. (السيد، عادل حسنى، يوليو 2019).

* الباحث المسنون عن التواصل

البريد الإلكتروني: Norhan.a.elsheikh@gmail.com

DOI:10.21608/jaess.2023.213287.1193

الأفراد الذين يشغلون الطبقة الدنيا لا يهتمون كثيراً بالتطور التكنولوجي وشبكة الإنترنت و مواقع التواصل الاجتماعي لانهم لا يوجد ضغط اجتماعي عليهم ليكونوا قادة لغيرهم وبالتالي لا يؤخذ عليهم عدم مآكبتهم للتكنولوجيا من ناحية و من ناحية أخرى فإن مآكبة التكنولوجيا و استخدام شبكة الانترنت يحتاج إلى دفع النقود و الذي لا يتلائم كثيراً مع أفراد الطبقة الدنيا .

3- **نظرية الفجوة الثقافية:** تقترض نظرية الفجوة الثقافية لوليم أوجبرن أن التغيير في الشق المادي من الثقافة يسبق التغيير في الشق المعنوي مما يؤدي لحدوث فجوة ثقافية (Sklair, Leslie, 2002, p. 160, Kendall, Diana, 2007, p. 53). وفقاً لنظرية الفجوة الثقافية لوليم أوجبرن فإن الشق المادي من الثقافة يتطور بشكل سريع جداً و المتمثل في التطور التكنولوجي و شبكات الانترنت و وسائل التواصل الاجتماعي لكن الشق المعنوي من الثقافة و المتمثل في العادات و التقاليد و القيم الاجتماعية يتقدم ببطء مما يجعل تغييرها و التأثير فيها بطيئاً .

الفروض البحثية للدراسة

1- لا توجد علاقة معنوية بين مستوى القيم الاجتماعية لدى الشباب الريفى و كلاً من (سن المبحوث ، و مستوى التعليم الرسمى للمبحوث ، و مهنة المبحوث ، و الحالة الاجتماعية ، و نوع الاسرة) .
2- لا توجد علاقة معنوية بين مستوى القيم الاجتماعية لدى الشباب الريفى و كلاً من (المستوى الإقتصادى للمبحوث ، مستوى الاستخدام لشبكات الانترنت ، القدرة القيادية ، مستوى الرضا عن الخدمات العامة بالقرية ، مستوى الانفتاح الجغرافى) .

الطريقة البحثية

أولاً : المجال الجغرافى للدراسة : تم اختيار مراقبة بنجر السكر (أيمن ترعة النصر) بإقليم النوبارية لإجراء هذه الدراسة ، و ذلك لوجود جميع فئات التوطن بها ، كما أنه قد مضى على إستصلاح الأراضى التابعة لها فترة زمنية كافية لإستقرار السكان و نضج المجتمع ، تتكون مراقبة بنجر السكر (أيمن ترعة النصر) من 27 قرية و يوجد في هذه القرى اختلافات كبيرة في عدد الخريجين و المنتفعين و من ثم تم اختيار أكبر قرية في عدد الخريجين و هي قرية العلا ، و أكبر قرية في عدد المنتفعين و هي قرية سيدنا اسحاق .

ثانياً : المجال البشرى للدراسة : تتضمن شاملة الدراسة جميع الشباب من سن 18 سنة حتى 35 سنة بواقع فرد واحد من كل أسرة .

ثالثاً : طريقة اختيار العينة : استخدمت هذه الدراسة العينة العشوائية المنتظمة Systematic Random Sample لمالها من مميزات ، فهي تمتاز بدقة تمثيلها للمجتمع الأصلي (Bailey , Kenneth D., 1994, p. 91) ، (جابر ، سامية ، 2000 ، ص 294-295) ، (حسن ، عبد الباسط ، 1971 ، ص 451-452) ، و قد تم تحديد حجم العينة و هو 216.3 فرد وفقاً لمعادلة كريجسى و مورجن . (Newman, Isadore ·Bernard, Harvey Russel, 1988, p. 102) (Sahu , Pradip Kumar , 2013 , p.47 , 1998 , p. 97) .

رابعاً : التعاريف الإجرائية و قياس المتغيرات :

المتغير التابع : مستوى القيم الاجتماعية لدى الشباب الريفى : يتم قياسه من خلال مجموعة من البنود هي : أ- الأمانة : يتم قياسها من خلال مجموعة من العبارات هي : لو لقيت فلوس في الشارع مرميه باخذها ، لو استلفت من صاحبي حاجه و باظت برجعها بايظة لأن ده قضاء و قدر ، و قد أعطيت استجابات المبحوثين لهذه العبارة (موافق = 1 ، موافق لحد ما = 2 ، غير موافق = 3) ، لو استلفت حاجه من حد برجعا عطلول ، و قد أعطيت استجابات المبحوثين لهذه العبارة (موافق = 3 ، موافق لحد ما = 2 ، غير موافق = 1) .

ب- الصدق : يتم قياسه من خلال مجموعة من العبارات هي : لو حد سألني على حاجه هتضليقه بكتب علشان ما أضليقهوش ، لما بقع في مشكلة بكتب لأنها مرة و تعدى ، و قد أعطيت استجابات المبحوثين لهذه العبارات (موافق = 1 ، موافق لحد ما = 2 ، غير موافق = 3) ، بقول الصدق دليماً حتى لو على رقتي ، و قد أعطيت استجابات المبحوثين لهذه العبارة (موافق = 3 ، موافق لحد ما = 2 ، غير موافق = 1) .

ج- الولاء و الإلتزام : يتم قياسهم من خلال مجموعة من العبارات هي : أعيش في بلدى حتى لو هشتغل أى حاجه لأن الغربة مره ، و قد أعطيت استجابات المبحوثين لهذه العبارة (موافق = 3 ، موافق لحد ما = 2 ، غير موافق = 1) ، أكبر أحلامى هو السفر و الشغل بره علشان أبني نفسى صح ، لازم اللي يجيله فرصه للسفر يسافر عطلول ، و قد أعطيت استجابات المبحوثين لهذه العبارات (موافق = 1 ، موافق لحد ما = 2 ، غير موافق = 3) .

د- الإيثار : يتم قياسه من خلال مجموعة من العبارات هي : مايفعش أذى المحتاج علشان يعتمد على نفسه ، و قد أعطيت استجابات المبحوثين لهذه العبارة (موافق = 1 ، موافق لحد ما = 2 ، غير موافق = 3) ، أى حد يبطلب منى حاجه لازم أدبهاه ، و قد أعطيت استجابات المبحوثين لهذه العبارة (موافق = 3 ، موافق لحد ما = 2 ، غير موافق = 1) .

3- (استخدام مواقع التواصل الاجتماعي و أثره على القيم الاجتماعية لدى طلبة جامعة عمان الأهلية) أوضحت الدراسة أن هناك أثراً كبيراً لإستخدام مواقع التواصل الاجتماعي على تغيير القيم الاجتماعية لدى الطلبة ، و لم تظهر النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لأثر الجنس أو الكلية أو السنة الدراسية (صوالحة ، عونية عطا ، كوثر جبارة ، أكتوبر 2019) .

4- (أهمية اكساب و تنمية بعض القيم الاجتماعية لطلاب كلية التربية بمصر في مواجهة تداعيات بعض المتغيرات الاجتماعية المعاصرة) أوضحت الدراسة وجود ضياع للرؤية الواضحة و التقدمية لدى الكثير من الشباب ، و إصابه بعضهم بالإحباط و القلق و ضعف روح المواطنة و الإلتزام ، و ضعف قيم التنظيم و الإلتزام ، و ضعف التوازن النفسى و الاجتماعى . (غمرى ، السيد إسماعيل محمد ، 2019 ، ص 151-152) .

5- (إيمان مواقع التواصل الاجتماعي و علاقته بمنظومة القيم الاجتماعية و الأخلاقية لدى الشباب الجامعى المصرى و السعودى ، دراسة مقارنة في إطار نظرية رأس المال الاجتماعى) أوضحت الدراسة أن مواقع التواصل الاجتماعى عززت من بناء و تماسك رأس المال الاجتماعى و ساهمت في بناء علاقات تواصلية و تبادلية بين الأفراد اتسمت بالتماسك و الثقة ، كما أثرت مواقع التواصل الاجتماعى بالإيجاب على القيم الاجتماعية خاصة التعاون ، لكنها على العكس من ذلك أثرت بالسلب على القيم الاخلاقية ، كما بينت الدراسة أن ايمان استخدام مواقع التواصل الاجتماعى له تأثير إيجابى على تكوين رأس المال الاجتماعى، و تقدير الذات، و الرضا عن الحياة ، و الثقة في العلاقات الاجتماعية . (مؤيد ، هيثم جوده ، 2020 ، ص 341-343) .

6- (وسائل الإتصال الحديثة) الانترنت (دراسة ميدانية على عينة من طلاب الآداب و العلوم و الاقتصاد جامعة بنغازى) أوضحت الدراسة أن المبحوثين يفضلون المواقع الاجتماعية يلبها المواقع التعليمية ثم المواقع الدينية ثم مواقع الأغاني و المواقع الإخبارية ثم مواقع الأفلام و الفنون و المواقع الرياضية ، بينما المواقع التى يمتلك المبحوثين اشتراك فيها wats app ثم Facebook ثم Viber ثم Google + ثم You Tube ثم Instagram ثم Twiter ثم Snapchat . (المصراتى ، عبد الله ، أبو بكر ، أشرف سليمان ، يوليو 2022 ، ص 208) .

7- (إيمان الإنترنت و مواقع التواصل الاجتماعي و تأثيره في تغيير القيم لدى طلبة المرحلة الثانوية) أوضحت الدراسة أن إيمان الإنترنت و مواقع التواصل الاجتماعى كان له تأثير كبير في تغيير القيم لدى طلبة المرحلة الثانوية ، و كان الهدف الأساسى للإيمان هو الإتصال و التواصل مع غيرهم من الأفراد . (عساف ، محمود محمد ، الفركاى ، مصطفى رياض ، أغسطس 2022 ص 295) .

ثانياً : المداخل النظرية لدراسة العلاقة بين استخدام شبكات الانترنت و القيم الاجتماعية : تعددت النظريات المستخدمة لدراسة استخدام شبكة الانترنت و علاقته بالقيم الاجتماعية و منها :

1- **نظرية الفعل الاجتماعى الإرادى :** عرف بارسونز الفعل الاجتماعى الإرادى على أنه عملية إتخاذ قرارات و لكنه نظر إلى هذه القرارات على أنه جزئياً نتاج محددات موقفية و معيارية فالفعل الإرادى يتضمن العناصر التالية : (أ)- فاعلون ساعون نحو تحقيق أهداف ، (ب)- فاعلون لديهم وسائل بديلة لتحقيق أهدافهم . (ج)- فاعلون مواجهون بعديد من الظروف الموقفية و الاجتماعية و الثقافية التى تؤثر في إختيارهم لأهدافهم و للوسائل المحققة لهذه الأهداف . (Parsons , 1937, p. 3-22 , Talcott , 2001 , Tuomela , Raimo , 1984 , p. 118) ، وفقاً لنظرية الفعل الاجتماعى الإرادى لبارسونز فإن الشباب الريفى يسعى

للوصول للمكانة الاجتماعية و الحصول على المعلومات و التعرف على العديد من الثقافات و يكونون محاطين بمجموعة من الظروف الموقفية مثل سنهم و مستوى تعليمهم و مستوى المعيشة ، و مجموعة من العوامل الاجتماعية و الثقافية و التى لا تسمح لهم بالانتقال كثيراً خارج القرية خاصة لانثالث منهم ، لكن الذكور يسمح لهم بالانتقال المحلى لكن الانتقال الدولى يواجهه العديد من الصعوبات الاجتماعية مثل العادات و التقاليد التى تحت الإنباء بالمكوث مع الآباء لخدمتهم و رعيتهم ، و بالتالى لا يجد الشباب غير شبكة الانترنت و وسائل التواصل الاجتماعى للحصول على المعلومات و التعرف على العديد من الثقافات و للتواصل بينهم و بين غيرهم من الأفراد .

2- **نظرية الدور الاجتماعى :** ترى نظرية الدور الاجتماعى أن السلوك البشرى يتسق و يأخذ شكلاً معيناً ليقابل التوقعات الاجتماعية المرتبطة بالمراكز و المكنات الاجتماعية التى يشغلها الأفراد فى البنيان الاجتماعى، حيث تمارس هذه التوقعات ضغطاً على سلوك الأفراد يدفعهم لأن يسلكوا السلوك الذى يتوقعه منهم المجتمع . (Turner, Jonathan H. 2013 P. 602-606, P. 318, Biddle, Bruce J., 1979, P. 4-6).

وفقاً لنظرية الدور الاجتماعى فإن الأفراد الذين يشغلون الطبقة العليا و المراكز القيادية يكونون أكثر حرصاً على استخدام شبكة الانترنت و مواقع التواصل الاجتماعى و مآكبة التكنولوجيا المتطورة لوجود ضغط اجتماعى عليهم ليكونوا قادة لغيرهم من أفراد المجتمع ، و بالتالى يكونون أكثر تأثراً بها و أكثر عرضة لتغيير عاداتهم و تقاليدهم و قيمهم الاجتماعية ، و على عكس ذلك يكون

محافظة أخرى، خارج الجمهورية، وقد أعطيت استجابات المبحوثين (يومياً = 6، أسبوعياً = 5، شهرياً = 4، كل 6 أشهر = 3، سنوياً = 2، لم أذهب = 1)، وبذلك تراوحت الدرجات النظرية للمقياس (6 - 36) درجة.

خامساً: أسلوب تجميع وتحليل البيانات :

أ- أسلوب تجميع البيانات: استخدم في جمع البيانات الميدانية اللازمة لإستيفاء أغراض البحث منهج المسح الإجتماعي Social Survey، وقد انتهجت الدراسة في تجميع البيانات البحثية اللازمة أسلوبين رئيسيين، وهما: أ- مصادر البيانات الثانوية عن طريق المصادر الرسمية مثل بيانات جهاز شباب الخريجين بالنيابة ، وبيانات مراقبة بنجر السكر ، ب- الإستبيان بالمقابلة الشخصية حيث تم تصميم إستبيان لإستيفاء أغراض البحث، وقد تم إجراء اختبار مبدئي Pre-test لصحيفة الإستبيان، وبعد إجراء بعض التعديلات اللازمة وصياغته في الصورة النهائية، تم إستيفاء بيانات صحيفة الإستبيان عن طريق المقابلة الشخصية.

ب- الأساليب الإحصائية المستخدمة لتحليل البيانات البحثية: جمعت البيانات البحثية ثم تم تفرغها وتصنيفها، وتم الإستعانة بعدد من الأساليب الإحصائية لتحليل البيانات منها الأساليب الإحصائية الوصفية وتشمل: العرض الجدولي بالترتيب، والنسب المئوية، ومقاييس النزعة المركزية ومقاييس التشتت، وكذلك تم استخدام الأساليب الإحصائية غير البارامترية لبيان العلاقة بين المتغيرات مثل استخدام مربع كاي، وكذلك تم استخدام معامل ألفا Cronbachs alpha لحساب معامل الثبات Reliability، من خلال استخدام البرنامج الإحصائي الحزمة الإحصائية للعلوم الإجتماعية SPSS.

النتائج والمناقشات

يتناول هذا الجزء عرض البيانات الوصفية المتعلقة بالمتغير التابع وهو مستوى القيم الإجتماعية لدى الشباب الريفي والمتغيرات المستقلة، وكذلك العلاقة بين مستوى القيم الإجتماعية لدى الشباب الريفي والمتغيرات المستقلة باستخدام chi-square.

أولاً: البيانات الوصفية: يتناول هذا الجزء البيانات الوصفية المتعلقة بكل من المتغير التابع وهو مستوى القيم الإجتماعية لدى الشباب الريفي وكذلك المتغيرات المستقلة.

المتغير التابع: القيم الإجتماعية لدى الشباب الريفي: يتكون هذا المتغير من مجموعة من العبارات و يوضح الجدول رقم (1) استجابات المبحوثين على هذه العبارات فيبين أن 51% تقريباً من المبحوثين موافقين على عبارة (لو لقيت فلوس في الشارع مرميه باخدها) و 41% موافقين لحد ما و 8% تقريباً غير موافقين، بينما 30% تقريباً من المبحوثين موافقين على عبارة (أعيش في بلدي حتى لو هشتغل أى حاجه لأن الغربية مره) و 75% موافقين لحد ما و 35% تقريباً غير موافقين، كما أن 53% تقريباً من المبحوثين موافقين على عبارة (يساعد دائماً أحواتي في أى مشكلة يبقوا فيها) و 33% تقريباً موافقين لحد ما و 15% تقريباً غير موافقين، في حين أن 18% تقريباً من المبحوثين موافقين على عبارة (لو حد سألني على حاجه هتضايقه بكدب علشان ما أضايقهوش) و 39% تقريباً موافقين لحد ما و 44% غير موافقين، كما يتضح أن 8% تقريباً من المبحوثين موافقين على عبارة (لو استلقت من صاحبي حاجه و باظت برجعها بلاطة لأن ده قضاء و قدر) و 43% تقريباً موافقين لحد ما و 49% غير موافقين، بينما 36% تقريباً من المبحوثين موافقين على عبارة (أكبر أحلامي هو السفر و الشغل بره علشان أبني نفسي صح) و 35% تقريباً موافقين لحد ما و 30% غير موافقين.

المجموع	غير موافق		أوافق لحد ما		أوافق	
	العدد	%	العدد	%	العدد	%
100	217	8.3	18	41	89	50.7
100	217	34.6	75	35.9	78	29.5
100	217	14.7	32	32.7	71	52.5
100	217	43.8	95	38.7	84	17.5
100	217	48.8	106	43.3	94	7.8
100	217	30	65	34.6	75	35.5
100	217	37.3	81	26.7	58	35.9
100	217	10.6	23	39.2	85	50.2
100	217	10.6	23	43.8	95	45.6
100	217	37.3	81	35.9	78	26.7
100	217	30	65	45.6	99	24.4
100	217	10.1	22	18.4	40	71.4
100	217	49.3	107	40.1	87	10.6
100	217	41.5	90	38.2	83	20.3
100	217	50.2	109	25.3	55	24.4

موافقين لحد ما و 37% تقريباً غير موافقين، في حين أن 50% تقريباً من المبحوثين موافقين على عبارة (يساعد أمتي في أى حاجة بتعملها) و 39% تقريباً موافقين لحد ما

هـ التعاون: يتم قياسه من خلال مجموعة من العبارات هي: يساعد دائماً أحواتي في أى مشكلة يبقوا فيها، يساعد أمتي في أى حاجة بتعملها، لو في فرح أو عزاء في البلد كلنا لازم نشارك، و قد أعطيت استجابات المبحوثين لهذه العبارات (موافق = 3، موافق لحد ما = 2، غير موافق = 1)، مش بنشارك بعض هنا في البلد في أى حاجه كل واحد في حاله، و قد أعطيت استجابات المبحوثين لهذه العبارة (موافق = 1، موافق لحد ما = 2، غير موافق = 3). و قد تم تقدير قيمة معامل الثبات باستخدام معامل ألفا Cronbachs alpha، و قد بلغت قيمته (0,86) تقريباً.

المتغيرات المستقلة:

1- سن المبحوث: تم قياس هذا المتغير من خلال التعرف على عدد سنوات سن المبحوث منذ ميلاده وحتى الآن، و هو رقم مطلق بالسنة.

2- مستوى التعليم الرسمي للمبحوث: تم قياس هذا المتغير من خلال سؤال المبحوث عن المرحلة التعليمية التي وصل إليها، و قد أعطيت استجابات المبحوثين (أميه = 1، تقرأ و تكتب = 2، الشهادة الابتدائية = 3، الشهادة الإعدادية = 4، الثانوية العامة أو مؤهل متوسط = 5، مؤهل عالي = 6).

3- مهنة المبحوث: تم قياس هذا المتغير من خلال سؤال المبحوث عن مهنته، و قد أعطيت استجابات المبحوثين (زراعي = 3، غير زراعي = 2، لا يعمل = 1).

4- الحالة الإجتماعية: تم قياس هذا المتغير من خلال سؤال المبحوث عن حالته الإجتماعية، و قد أعطيت استجابات المبحوثين (متزوج = 3، مطلق = 2، أعزب = 1).

5- نوع الأسرة: تم قياس هذا المتغير من خلال معرفة نوع الأسرة التي ينتمي إليها المبحوث، و قد أعطيت استجابات المبحوثين (بسيطة = 1، مركبة = 2).

6- المستوى الإقتصادي للمبحوث: تم قياس هذا المتغير من خلال معرفة دخل المبحوث، و هو رقم مطلق بالجنيه.

7- مستوى الإستهلاك الإلكتروني: تم قياس هذا المتغير من خلال بتدوين هما: أ التعرف على عدد الساعات التي يقضيها المبحوث في استخدام شبكة الإنترنت

يومياً، و قد أعطيت إجابات المبحوثين (أكثر من 10 ساعات = 5، من 5-10 ساعات = 4، من 2-4 ساعات = 3، أقل من ساعتين = 2، لا يستخدم شبكة الإنترنت = 1)، ب- التعرف على عدد المواقع التي يشترك فيها المبحوث (أربع مواقع فأكثر = 5، ثلاثة مواقع = 4، موقعان = 3، موقع واحد = 2، غير مشترك = 1)، وبذلك تراوحت الدرجات النظرية للمقياس (2 - 10) درجات.

8- القدرة القيادية: تم قياس هذا المتغير من خلال معرفة الأفراد الذين يلجأون للمبحوث لإستشارته في مشاكلهم التي يتعرضون لها، و تشمل على: زوجته، وأولاده، وأقاربه، وأقارب زوجته، وجيرانه، وزميله في العمل، وأصدقائه، و قد أعطيت استجابات المبحوثين (دائماً = 3، لحد ما = 2، أبداً = 1)، و بذلك تراوحت الدرجات النظرية للمقياس (7 - 21) درجة.

9- مستوى الرضا عن الخدمات العامة بالقرية: تم قياسه من خلال سؤال المبحوث عن درجة رضاه عن بعض الخدمات العامة والمرافق بالقرية وهي: الطرق، والكهرباء، ومياه الشرب، والصرف الصحي، وحالة الأراضي الزراعية، وخدمات الري، وخدمات الصرف الزراعي، وحالة الوحدة الصحية، وحالة المدرسة، وحالة المساجد، وخدمات البريد، والتلفونات و قد أعطيت استجابات المبحوثين (راضي = 3، راضي لحد ما = 2، غير راضي = 1)، وبذلك تراوحت الدرجات النظرية للمقياس (12 - 36) درجة.

10- مستوى الإفتتاح الجغرافي: تم قياسه من خلال معرفة الأماكن التي يتردد عليها المبحوث، وتشتمل على: القرى المجاورة، دمنهور، الإسكندرية، القاهرة،

جدول 1. التوزيع العددي والنسبي لمستوى القيم الإجتماعية لدى الشباب الريفي

العبارة	العدد	%
1- لو لقيت فلوس في الشارع مرميه باخدها .	110	50.7
2- أعيش في بلدي حتى لو هشتغل أى حاجه لأن الغربية مره .	64	29.5
3- يساعد دائماً أحواتي في أى مشكلة يبقوا فيها .	114	52.5
4- لو حد سألني على حاجه هتضايقه بكدب علشان ما أضايقهوش .	38	17.5
5- لو استلقت من صاحبي حاجه و باظت برجعها بلاطة لأن ده قضاء و قدر .	17	7.8
6- أكبر أحلامي هو السفر و الشغل بره علشان أبني نفسي صح .	77	35.5
7- مايففحش أدى المحتاج علشان يعتمد على نفسه .	78	35.9
8- يساعد أمتي في أى حاجة بتعملها .	109	50.2
9- بقول الصدق دائماً حتى لو على رقيتي .	99	45.6
10- لو استلقت حاجه من حد برجعها عطلول .	58	26.7
11- لازم اللي يجيله فرصه للسفر يسافر عطلول .	53	24.4
12- لو في فرح أو عزاء في البلد كلنا لازم نشارك .	155	71.4
13- لما بقع في مشكلة بكدب لأنها مره و تعدى .	23	10.6
14- أى حد يبطلب مني حاجه لازم أديهاله .	44	20.3
15- مش بنشارك بعض هنا في البلد في أى حاجه كل واحد في حاله .	53	24.4

كما يتضح من بيانات الجدول رقم (1) أن 36% تقريباً من المبحوثين موافقين على عبارة (مايففحش أدى المحتاج علشان يعتمد على نفسه) و 27% تقريباً

4- الحالة الإجتماعية : يتضح من بيانات الجدول رقم (4) أن 54% تقريباً من المبحوثين متزوجين ، بينما 11% تقريباً من المبحوثين مطلقي ، في حين أن 36% تقريباً من المبحوثين لم يسبق لهم الزواج .

جدول 4. التوزيع العددي و النسبي للحالة الإجتماعية للمبحوثين

متزوج	مطلق	أعزب	المجموع
العدد	العدد	العدد	العدد
117	23	77	217
53.9	10.6	35.5	100

جدول 3. التوزيع العددي و النسبي لمهنة المبحوثين

زراعي	غير زراعي	لا يعمل	المجموع
العدد	العدد	العدد	العدد
56	98	63	217
25.8	45.2	29	100

5- نوع الأسرة : يتضح من بيانات الجدول رقم (5) أن 80% تقريباً من المبحوثين يعيشون في أسر مركبة ، بينما 20% تقريباً من المبحوثين يعيشون في أسر بسيطة .

الجدول 5. التوزيع العددي و النسبي لنوع أسر المبحوثين

مركبة	بسيطة	المجموع
العدد	العدد	العدد
174	43	217
80.2	19.8	100

6- المستوى الإقتصادي للمبحوث : يتراوح المستوى الإقتصادي للمبحوث بين أفراد لا تحصل على دخل مطلقاً و ذلك لأنهم لا يعملون كحد أدنى ، و 7000 جنيه كحد أقصى ، بمدى 7000 جنيه ، و متوسط حسابي 19000.07 جنيه ، و إنحراف معياري مقداره 1706.07 جنيه .

7- مستوى الإستخدام لشبكات الإنترنت : تم قياس هذا المتغير من خلال بندين هما : أ – التعرف على عدد الساعات التي يقضيها المبحوث في استخدام شبكة الإنترنت يومياً : يتضح من بيانات الجدول رقم (6) أن 1% تقريباً من المبحوثين يقضون أكثر من 10 ساعات يومياً في استخدام شبكة الإنترنت ، بينما 12% تقريباً من المبحوثين يقضون من (5-10) ساعات يومياً في استخدام شبكة الإنترنت ، كما أن 35% تقريباً من المبحوثين يقضون من (2-4) ساعات يومياً في استخدام شبكة الإنترنت ، في حين أن 37% تقريباً من المبحوثين يقضون أقل من ساعتين يومياً في استخدام شبكة الإنترنت ، بينما 14% تقريباً من المبحوثين لا يستخدمون شبكة الإنترنت مطلقاً .

ب- عدد المواقع التي يشترك فيها المبحوث : يتضح من بيانات الجدول رقم (7) أن 7% تقريباً من المبحوثين مشتركون في أربع مواقع إلكترونية أو أكثر ، بينما 24% تقريباً من المبحوثين مشتركون في ثلاثة مواقع إلكترونية ، في حين أن 32% تقريباً من المبحوثين مشتركون في موقعان إلكترونيان فقط ، كما أن 21% تقريباً من المبحوثين مشتركون في موقع واحد فقط ، في حين أن 16% تقريباً من المبحوثين غير مشتركين في أي مواقع إلكترونية .

جدول 6. التوزيع العددي و النوعي لعدد الساعات التي يقضيها المبحوثين في استخدام شبكة الإنترنت يومياً

أكثر من 10 ساعات		من 5 – 10 ساعات		من 2 – 4 ساعات		أقل من ساعتين		لا يستخدم الإنترنت		المجموع
العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد
3	1.4	27	12.4	75	34.6	80	36.9	31	14.3	217

جدول 7. التوزيع العددي و النسبي لعدد المواقع الإلكترونية التي يشترك فيها المبحوثين

أربع مواقع فأكثر		ثلاثة مواقع		موقعان		موقع واحد		غير مشترك		المجموع
العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد
16	7.4	51	23.5	69	31.8	46	21.2	35	16.1	217

8- القدرة القيادية : يتضح من بيانات الجدول رقم (8) أن 21% تقريباً من المبحوثين و المبحوثات يستشيرونهم زوجاتهم و أزواجهن دائماً ، و 42% تقريباً إلى حد ما ، و 37% تقريباً لا يستشيرونهم أبداً ، كما أن 25% تقريباً من المبحوثين يستشيرونهم أولادهم دائماً ، و 37% تقريباً إلى حد ما ، و 38% تقريباً لا يستشيرونهم أبداً ، في حين أن 29% من المبحوثين لا يعملون .

جدول 8. التوزيع العددي و النوعي لمستوى القدرة القيادية لدى المبحوثين

الأشخاص		دائماً		إلى حد ما		أبداً		المجموع
العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد
45	20.7	91	41.9	81	37.3	81	37.3	217
54	24.9	81	37.3	82	37.8	82	37.8	217
13	6	117	53.9	87	40.1	87	40.1	217
5	2.3	90	41.5	122	56.2	122	56.2	217
18	8.3	112	51.6	87	40.1	87	40.1	217
9	3.7	101	46.5	107	49.3	107	49.3	217
46	21.2	79	36.4	92	42.4	92	42.4	217

و 11% تقريباً غير موافقين ، كما أن 46% تقريباً من المبحوثين موافقين على عبارة (يقول الصدق دائماً حتى لو على رقبتي) و 44% تقريباً موافقين لحد ما و 11% تقريباً غير موافقين ، بينما 27% تقريباً من المبحوثين موافقين على عبارة (لو استلقت حاجه من حد برجعها عطلول) و 36% تقريباً موافقين لحد ما و 37% تقريباً غير موافقين .

كما يتبين من الجدول رقم (1) أن 24% تقريباً من المبحوثين موافقين على عبارة (لازم اللي يجبله فرصه للسفر يسافر عطلول) و 46% تقريباً موافقين لحد ما و 30% غير موافقين ، في حين أن 71% تقريباً من المبحوثين موافقين على عبارة (لو في فرح أو عزاء في البلد كلنا لازم نشارك) و 18% تقريباً موافقين لحد ما و 10% تقريباً غير موافقين ، كما أن 11% تقريباً من المبحوثين موافقين على عبارة (لما بقع في مشكلة بكذب لأنها مرة و تعدى) و 40% تقريباً موافقين لحد ما و 49% تقريباً غير موافقين ، بينما 20% تقريباً من المبحوثين موافقين على عبارة (أى حد يبطلب منى حاجه لازم أديهاله) و 38% تقريباً موافقين لحد ما و 42% تقريباً غير موافقين ، في حين أن 24% تقريباً من المبحوثين موافقين على عبارة (مش بنشارك بعض هنا في البلد في أى حاجه كل واحد في حاله) و 25% تقريباً موافقين لحد ما و 50% تقريباً غير موافقين .

المتغيرات المستقلة :

1- سن المبحوث : يتراوح سن المبحوث بين 18 سنة كحد أدنى ، و 32 سنة كحد أقصى ، بمدى 14 سنة ، و متوسط حسابي 26.95 سنة ، و إنحراف معياري مقداره 3.3 سنة .

2- مستوى التعليم الرسمي للمبحوث : يتضح من بيانات الجدول رقم (2) أن 3% تقريباً من المبحوثين أميين ، بينما 11% تقريباً يقرأون و يكتبون ، في حين أن 16% تقريباً من المبحوثين قد حصلوا على الشهادة الابتدائية ، و 20% تقريباً قد حصلوا على الشهادة الإعدادية ، و 33% تقريباً قد حصلوا على مؤهل متوسط ، و 17% تقريباً قد حصلوا على مؤهل على .

جدول 2. التوزيع العددي و النسبي لمستوى التعليم الرسمي للمبحوثين

المستوى التعليمي	العدد	%
أمي	7	3.2
يقرأ و يكتب	23	10.6
ابتدائي	35	16.1
اعدادي	43	19.8
متوسط	72	33.2
عالي	37	17.1
المجموع	217	100

3- مهنة المبحوث : يتضح من بيانات الجدول رقم (3) أن 26% تقريباً من المبحوثين يعملون بمهن زراعية ، بينما 45% تقريباً من المبحوثين يعملون بمهن غير زراعية ، في حين أن 29% من المبحوثين لا يعملون .

لحد ما ، و 24% تقريباً غير راضيين ، بينما 26% تقريباً من المبحوثين راضيين عن الصرف الصحي الذي يوجد بالقرية ، و 36% تقريباً راضيين لحد ما ، و 38% تقريباً غير راضيين .
كما يتضح من بيانات الجدول رقم (9) أن 27% تقريباً من المبحوثين راضيين عن حالة الأراضي الزراعية التي توجد بالقرية ، و 69% راضيين لحد ما ، و 32% تقريباً غير راضيين ، بينما 24% من المبحوثين راضيين عن خدمات الري التي توجد بالقرية ، و 30% تقريباً راضيين لحد ما ، و 46% تقريباً غير راضيين ، كما أن 21% تقريباً من المبحوثين راضيين عن خدمات الصرف الزراعي التي توجد بالقرية ، و 29% تقريباً راضيين لحد ما ، و 50% تقريباً غير راضيين ، في حين أن 42% تقريباً من المبحوثين راضيين عن حالة الوحدة الصحية التي توجد بالقرية ، و 42% تقريباً راضيين لحد ما ، و 16% تقريباً غير راضيين .

كما يتضح من بيانات الجدول رقم (8) أن 8% تقريباً من المبحوثين يستشيرونهم جيرانهم دائماً ، و 52% تقريباً إلى حد ما ، و 40% تقريباً لا يستشيرونهم أبداً ، في حين أن 4% تقريباً من المبحوثين يستشيرونهم أصدقائهم دائماً ، و 47% تقريباً إلى حد ما ، و 49% تقريباً لا يستشيرونهم أبداً ، بينما 21% تقريباً من المبحوثين يستشيرونهم زملائهم في العمل دائماً ، و 36% تقريباً إلى حد ما ، و 42% تقريباً لا يستشيرونهم أبداً .
9- مستوى الرضا عن الخدمات العامة بالقرية : يتضح من بيانات الجدول رقم (9) أن 31% تقريباً من المبحوثين راضيين عن الطرق التي توجد بالقرية ، و 31% تقريباً راضيين لحد ما ، و 38% تقريباً غير راضيين ، في حين أن 38% تقريباً من المبحوثين راضيين عن الكهرباء التي توجد بالقرية ، و 41% راضيين لحد ما ، و 21% تقريباً غير راضيين ، كما أن 36% تقريباً من المبحوثين راضيين عن مياه الشرب التي توجد بالقرية ، و 40% تقريباً راضيين

جدول 9. التوزيع العددي و النسبي لمستوى رضا المبحوثين عن الخدمات العامة بالقرية

الخدمات	راضٍ		راضٍ لحد ما		غير راضٍ		المجموع
	العدد	%	العدد	%	العدد	%	
1- الطرق .	67	30.9	68	31.3	82	37.8	217
2- الكهرباء .	82	37.8	89	41	46	21.2	217
3- مياه الشرب .	79	36.4	87	40.1	51	23.5	217
4- الصرف الصحي .	57	26.3	77	35.5	83	38.2	217
5- حالة الأراضي الزراعية .	58	26.7	90	41.5	69	31.8	217
6- خدمات الري .	52	24	66	30.4	99	45.6	217
7- خدمات الصرف الزراعي .	46	21.2	62	28.6	109	50.2	217
8- حالة الوحدة الصحية .	92	42.4	91	41.9	34	15.7	217
9- حالة المدرسة .	75	34.6	96	44.2	46	21.2	217
10- حالة المساجد .	57	26.3	68	31.3	92	42.4	217
11- خدمات البريد (البوستة).	31	14.3	85	39.2	101	46.5	217
12- التليفونات .	110	50.7	89	41	18	8.3	217

10- مستوى الإفتاح الجغرافي : يتضح من بيانات الجدول رقم (10) أن 6% تقريباً من المبحوثين يذهبون إلى القرى المجاورة يوماً و 44% تقريباً أسبوعياً و 32% تقريباً شهرياً و 12% تقريباً كل 6 أشهر و 2% تقريباً سنوياً و 4% تقريباً لم يذهبوا مطلقاً ، كما أن 1% تقريباً من المبحوثين يذهبون يوماً إلى دمنهور و 12% تقريباً أسبوعياً و 23% تقريباً شهرياً و 21% تقريباً كل 6 أشهر و 29% سنوياً و 14% تقريباً لم يذهبوا مطلقاً ، في حين أنه لا يوجد مبحوثين يذهبون إلى الإسكندرية يوماً أو أسبوعياً أو شهرياً بينما 6% يذهبون كل 6 أشهر و 40% تقريباً يذهبون سنوياً و 54% تقريباً لم يذهبوا مطلقاً .

يتضح من بيانات الجدول رقم (9) أن 35% تقريباً من المبحوثين راضيين عن حالة المدرسة التي توجد بالقرية ، و 44% تقريباً راضيين لحد ما ، و 21% تقريباً غير راضيين ، بينما 26% تقريباً من المبحوثين راضيين عن حالة المساجد التي توجد بالقرية ، و 31% تقريباً راضيين لحد ما ، و 42% تقريباً غير راضيين ، كما أن 14% تقريباً من المبحوثين راضيين عن خدمات البريد التي توجد بالقرية ، و 39% تقريباً راضيين لحد ما ، و 47% تقريباً غير راضيين ، في حين أن 51% تقريباً من المبحوثين راضيين عن خدمة التليفونات التي توجد بالقرية ، و 41% تقريباً راضيين لحد ما ، و 8% تقريباً غير راضيين .

جدول 10. التوزيع العددي و النسبي لمستوى الإفتاح الجغرافي للمبحوثين

الأمكن	يوماً		أسبوعياً		شهرياً		كل 6 أشهر		سنوياً		لم اذهب		المجموع
	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	
1- القرى المجاورة .	13	6	96	44.2	70	32.3	25	11.5	4	1.8	9	4.1	217
2- دمنهور .	1	0.5	27	12.4	49	22.6	46	21.2	63	29	31	14.3	217
3- الإسكندرية	0	0	0	0	0	0	13	6	87	40.1	117	53.9	217
4- القاهرة	0	0	0	0	1	0.5	2	0.9	25	11.5	189	87.1	217
5- محافظات أخرى .	0	0	0	0	1	0.5	20	9.2	81	37.3	115	53	217
6- خارج الجمهورية .	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	217	100	217

و 29 عاماً ، و 7% تقريباً منهم سنهم 30 عاماً فأكثر ، في حين أن 9% تقريباً من المبحوثين ذو مستوى القيم الإجتماعية المرتفع سنهم يتراوح بين 18 و 24 عاماً ، و 9% تقريباً منهم يتراوح سنهم بين 25 و 29 عاماً ، بينما 11% تقريباً منهم سنهم 30 سنة فأكثر ، و قد بلغت قيمة مربع كاي (11.72) و هي قيمة معنوية عند المستوى الإحتمالي (0.05) ، و لذلك نرفض الفرض الصفري و نقبل الفرض البديل و هو وجود علاقة معنوية بين مستوى القيم الإجتماعية لدى الشباب الريفي و سنهم ، و قد بلغت قيمة معامل كاندل (0.050) .

و يمكن تفسير ذلك من خلال أن الأفراد الكبار في السن يكونون قد مروا بعملية التنشئة الإجتماعية منذ وقت طويل و تم ترسيخ مبادئها بشكل قوى من خلال التجربة و التعلم و الخطأ في مراحل الحياة المختلفة حتى الوصول لدرجة مرتفعة من درجات النضج الثقافي و الإجتماعي و على عكس ذلك نجد الأفراد صغار السن يفتقرون كثير من الخبرات الحياتية التي تدعم أسس القيم الإجتماعية التي تعلمونها في مرحلة التنشئة الإجتماعية في الصغر و بالتالي ينخفض لديهم مستوى القيم الإجتماعية .

يتضح من بيانات الجدول رقم (11) أنه في العلاقة بين متغير مستوى القيم الإجتماعية لدى الشباب الريفي بمتغير مستوى التعليم الرسمي للمبحوث أن 6% تقريباً من المبحوثين الذين لديهم مستوى قيم إجتماعية منخفض لديهم مستوى تعليم رسمي منخفض أيضاً ، بينما 11% تقريباً من المبحوثين الذين لديهم مستوى قيم إجتماعية منخفض لديهم مستوى تعليم رسمي متوسط ، في حين أن 15% تقريباً من المبحوثين الذين لديهم مستوى قيم إجتماعية منخفض لديهم مستوى تعليم رسمي مرتفع

كما يتضح من بيانات الجدول رقم (10) أنه لا يوجد مبحوثين يذهبون إلى القاهرة يوماً أو أسبوعياً ، بينما 1% تقريباً من المبحوثين يذهبون شهرياً و 1% تقريباً يذهبون كل 6 أشهر و 12% تقريباً يذهبون سنوياً و 87% تقريباً لا يذهبون إلى القاهرة مطلقاً ، كما أنه لا يوجد مبحوثين يذهبون إلى محافظات أخرى يوماً أو أسبوعياً ، في حين أن 1% تقريباً من المبحوثين يذهبون شهرياً و 9% تقريباً يذهبون كل 6 أشهر و 37% تقريباً يذهبون سنوياً و 53% لم يذهبوا مطلقاً ، كما يبين أنه لا يوجد مبحوثين يذهبون إلى خارج الجمهورية يوماً أو أسبوعياً أو شهرياً أو كل 6 أشهر أو سنوياً و بذلك يكون كل المبحوثين لم يذهبوا خارج الجمهورية مطلقاً .

ثانياً : العلاقة بين مستوى القيم الإجتماعية لدى الشباب الريفي و الخصائص الإجتماعية و الاقتصادية لهؤلاء الشباب :

تم التعرف على العلاقة بين مستوى القيم الإجتماعية لدى الشباب الريفي و الخصائص الإجتماعية و الاقتصادية لهم باستخدام اختبار مربع كاي Chi-square ، و للحكم على شدة العلاقة تم حساب قيمة معامل Kendall's Tau . يتضح من بيانات الجدول رقم (11) أنه في العلاقة بين متغير مستوى القيم الإجتماعية لدى الشباب الريفي بمتغير سن المبحوث 8% تقريباً من المبحوثين ذو مستوى القيم الإجتماعية المنخفض سنهم يتراوح بين 18 و 24 عاماً ، بينما 17% تقريباً منهم سنهم يتراوح بين 25 و 29 عاماً ، و 6% منهم سنهم 30 سنة فأكثر ، كما أن 12% تقريباً من المبحوثين ذو مستوى القيم الإجتماعية المتوسط سنهم يتراوح بين 18 و 24 عاماً ، بينما 20% تقريباً منهم سنهم يتراوح بين 25

مستوى قيم إجتماعية مرتفع لديهم مستوى تعليم رسمي متوسط ، في حين أن 16% تقريباً من المبحوثين الذين لديهم مستوى قيم إجتماعية مرتفع لديهم مستوى تعليم رسمي مرتفع ، وقد بلغت قيمة مربع كاي (20.86) و هي قيمة معنوية عند المستوى الإحتمالي (0.05) ، و لذلك نقبل الفرض الصفري و نقبل الفرض البديل و هو وجود علاقة معنوية بين مستوى القيم الإجتماعية لدى الشباب الريفي و مستوى تعليمهم الرسمي ، و قد بلغت قيمة معامل كاندل (0.153) .

كما أن 4% تقريباً من المبحوثين الذين لديهم مستوى قيم إجتماعية متوسط لديهم مستوى تعليم رسمي منخفض ، بينما 16% تقريباً من المبحوثين الذين لديهم مستوى قيم إجتماعية متوسط لديهم مستوى تعليم رسمي متوسط ، في حين أن 19% تقريباً من المبحوثين الذين لديهم مستوى قيم إجتماعية متوسط لديهم مستوى تعليم رسمي مرتفع ، كما أن 4% تقريباً من المبحوثين الذين لديهم مستوى قيم إجتماعية مرتفع لديهم مستوى تعليم رسمي منخفض ، بينما 9% تقريباً من المبحوثين الذين لديهم

جدول 11 . العلاقة بين مستوى القيم الإجتماعية لدى الشباب الريفي و كلاً من سن المبحوث و مستوى التعليم الرسمي للمبحوث .

Kendall's Tau	درجات الحرية	قيمة مربع كاي	سن المبحوث						مستوى القيم الإجتماعية لدى الشباب الريفي	
			المجموع		مرتفع (30 سنة فأكثر)		منخفض (18 - 24)			
			العدد	%	العدد	%	العدد	%		
0.050*	4	*11.72	67	30.9	13	6	36	8.3	18	منخفض
			86	39.6	16	7.4	43	12.4	27	متوسط
			64	29.5	24	11.1	19	9.6	21	مرتفع
			217	100	53	24.4	98	30.4	66	المجموع
			مستوى التعليم الرسمي للمبحوث						مستوى القيم الإجتماعية لدى الشباب الريفي	
المجموع		مرتفع		متوسط		منخفض				
العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%			
*0.153	4	*20.86	67	30.9	32	14.7	23	5.5	12	منخفض
			86	39.6	42	19.4	35	4.1	9	متوسط
			64	29.5	35	16.1	20	4.1	9	مرتفع
			217	100	109	50.2	78	35.9	30	المجموع

* مغوى عند 0,05 ** مغوى عند 0,01

زراعية ، في حين أن 10% تقريباً من المبحوثين الذين لديهم مستوى قيم إجتماعية متوسط يعملون بمهن زراعية ، كما أن 10% تقريباً من المبحوثين الذين لديهم مستوى قيم إجتماعية مرتفع لا يعملون ، بينما 14% تقريباً من المبحوثين الذين لديهم مستوى قيم إجتماعية مرتفع يعملون بمهن غير زراعية ، في حين أن 5% تقريباً من المبحوثين الذين لديهم مستوى قيم إجتماعية مرتفع يعملون بمهنة الزراعة ، و قد بلغت قيمة مربع كاي (25.29) و هي قيمة معنوية عند المستوى الإحتمالي (0.05) ، و لذلك نرفض الفرض الصفري و نقبل الفرض البديل و هو وجود علاقة معنوية بين مستوى القيم الإجتماعية لدى الشباب الريفي و المهن التي يعملون بها ، و قد بلغت قيمة معامل كاندل (0.139) .

و يمكن تفسير ذلك من خلال أنه خلال مراحل التعليم الرسمي يتم نقل ثقافة المجتمع و قيمة للنشئ و ترسيخها في أفكاره و مبادئه و لذلك تساعد الأفراد على رفع مستوى القيم الإجتماعية لديهم و على العكس من ذلك فإن الأفراد ذو مستوى التعليم الرسمي المنخفض يكونون قد اعتمدوا على الاهد فقط في اكتساب ثقافتهم و قيمهم الخاصة دون وجود اى جهة تعليمية أخرى تتنق هذه الأفكار و القيم و ترسخ الجيد منها و تطرد المعايير و القيم السلبية مما يساعد على خفض مستوى القيم الإجتماعية لديهم .

يتضح من بيانات الجدول رقم (12) أنه في العلاقة بين متغير مستوى القيم الإجتماعية لدى الشباب الريفي بمتغير مهنة المبحوث 7% تقريباً من المبحوثين الذين لديهم مستوى قيم إجتماعية منخفض لا يعملون ، بينما 13% تقريباً من المبحوثين الذين لديهم مستوى قيم إجتماعية منخفض يعملون بمهن غير زراعية ، في حين أن 11% تقريباً من المبحوثين الذين لديهم مستوى قيم إجتماعية منخفض يعملون بمهن زراعية ، كما أن 12% تقريباً من المبحوثين الذين لديهم مستوى قيم إجتماعية متوسط لا يعملون ، بينما 18% من المبحوثين الذين لديهم مستوى قيم إجتماعية متوسط يعملون بمهن غير

جدول 12 . العلاقة بين مستوى القيم الإجتماعية لدى الشباب الريفي و كلاً من مهنة المبحوث و الحالة الإجتماعية للمبحوث .

Kendall's Tau	درجات الحرية	قيمة مربع كاي	مهنة المبحوث						مستوى القيم الإجتماعية لدى الشباب الريفي	
			المجموع		عمل زراعي		لا يعمل			
			العدد	%	العدد	%	العدد	%		
*0.139	4	*25.29	67	30.9	23	10.6	28	7.4	16	منخفض
			86	39.6	22	10.1	39	11.5	25	متوسط
			64	29.5	11	5.1	31	10.1	22	مرتفع
			217	100	56	25.8	98	45.2	63	المجموع
			الحالة الاجتماعية للمبحوث						مستوى القيم الإجتماعية لدى الشباب الريفي	
المجموع		متزوج		مطلق		اعزب				
العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%			
0.054	4	7.108	67	30.9	38	17.5	8	9.7	21	منخفض
			86	39.6	47	21.7	8	3.7	31	متوسط
			64	29.5	32	14.7	7	3.2	25	مرتفع
			217	100	117	53.9	23	10.6	77	المجموع

* مغوى عند 0,05 ** مغوى عند 0,01

بلغت قيمة مربع كاي (7.108) و هي قيمة غير معنوية عند المستوى الإحتمالي (0.05) ، و لذلك نقبل الفرض الصفري و نرفض الفرض البديل و هو عدم وجود علاقة معنوية بين مستوى القيم الإجتماعية لدى الشباب الريفي و حالتهم الاجتماعية ، و قد بلغت قيمة معامل كاندل (0.054) .

يمكن تفسير ذلك من خلال أن الأفراد المتزوجون بالفعل أو الذين مروا بتجربة الزواج يكونون قد تعارفوا على العديد من الأشخاص و مروا بالعديد من التجارب مما يساعد في ترسيخ قيم المجتمع لديهم و يرفع من مستواها و على العكس من ذلك الأفراد الذين لم يسبق لهم الزواج تكون معارفهم و خبراتهم محدودة و بالتالي مستوى قيمهم الإجتماعية منخفض .

يتضح من بيانات الجدول رقم (13) أنه في العلاقة بين متغير مستوى القيم الإجتماعية لدى الشباب الريفي بمتغير نوع الأسرة أن 7% تقريباً من المبحوثين الذين لديهم مستوى قيم إجتماعية منخفض يعيشون في أسر بسيطة ،

يتضح من بيانات الجدول رقم (12) أنه في العلاقة بين متغير مستوى القيم الإجتماعية لدى الشباب الريفي بمتغير الحالة الاجتماعية للمبحوث أن 10% تقريباً من المبحوثين الذين لديهم مستوى قيم إجتماعية منخفض لم يسبق لهم الزواج ، بينما 4% تقريباً من المبحوثين الذين لديهم مستوى قيم إجتماعية منخفض مطلقون ، في حين أن 18% تقريباً من المبحوثين الذين لديهم مستوى قيم إجتماعية منخفض متزوجون ، كما أن 14% تقريباً من المبحوثين الذين لديهم مستوى قيم إجتماعية متوسط لم يسبق لهم الزواج ، بينما 4% تقريباً من المبحوثين الذين لديهم مستوى قيم إجتماعية متوسط مطلقون ، في حين أن 22% تقريباً من المبحوثين الذين لديهم مستوى قيم إجتماعية متوسط متزوجون ، كما أن 12% تقريباً من المبحوثين الذين لديهم مستوى قيم إجتماعية مرتفع لم يسبق لهم الزواج ، بينما 3% تقريباً من المبحوثين الذين لديهم مستوى قيم إجتماعية مرتفع مطلقون ، في حين أن 15% تقريباً من المبحوثين الذين لديهم مستوى قيم إجتماعية مرتفع متزوجون ، و قد

البديل و هو عدم وجود علاقة معنوية بين مستوى القيم الاجتماعية لدى الشباب الريفي و نوع اسرهم ، و قد بلغت قيمة معامل كاندل(0.022). يمكن تفسير ذلك من خلال أن الأسر المركبة يوجد بها العديد من الأفراد و يوجد بها العديد من الأجيال المختلفون في أعمارهم و خبراتهم و معارفهم و بالتالي يتاح لأفرادها اكتساب القيم الاجتماعية المختلفة و ترسيخها و تنقيحها من أي أخطاء مما يرفع من مستوى قيمهم الاجتماعية و على العكس من ذلك الأفراد الذين يعيشون في أسر بسيطة لا يتوفر لديهم الكثير من الافراد الذين يساعدهم في اكتساب القيم الاجتماعية المختلفة و تنقيحها و تعديل السلوك الخاطي مما يؤدي إلى انخفاض مستوى القيم الاجتماعية لديهم .

بينما 24% من المبحوثين الذين لديهم مستوى قيم اجتماعية منخفض يعيشون في أسر مركبة ، كما أن 6% تقريباً من المبحوثين الذين لديهم مستوى قيم اجتماعية متوسط يعيشون في أسر بسيطة ، في حين أن 34% من المبحوثين الذين لديهم مستوى قيم اجتماعية متوسط يعيشون في أسر مركبة ، كما أن 7% تقريباً من المبحوثين الذين لديهم مستوى قيم اجتماعية مرتفع يعيشون في أسر بسيطة ، بينما 22% تقريباً من المبحوثين الذين لديهم مستوى قيم اجتماعية مرتفع يعيشون في أسر مركبة ، و قد بلغت قيمة مربع كاي(3.22) و هي قيمة غير معنوية عند المستوى الإحصائي (0.05) ، و لذلك نقبل الفرض الصفري و نرفض الفرض

جدول 13. العلاقة بين مستوى القيم الاجتماعية لدى الشباب الريفي و كلاً من نوع الأسرة و المستوى الاقتصادي للمبحوث .

مستوى القيم الاجتماعية لدى الشباب الريفي	نوع الأسرة		المجموع		قيمة مربع كاي	درجات الحرية	Kendall's Tau
	بسيطة		مركبة				
	العدد	%	العدد	%			
منخفض	15	6.9	52	24	30.9	2	0.022
متوسط	12	5.5	74	34	39.6		
مرتفع	16	7.4	48	22.1	29.5		
المجموع	43	19.8	174	80.2	100		
مستوى القيم الاجتماعية لدى الشباب الريفي	المستوى الاقتصادي للمبحوث						
	منخفض		متوسط		مرتفع		
	العدد	%	العدد	%	العدد	%	
منخفض	18	8.3	31	14.3	18	8.3	**0.019
متوسط	22	10.1	19	8.8	45	20.7	
مرتفع	23	10.6	17	7.8	24	11.1	
المجموع	63	29	67	30.9	87	40.1	

* معنوي عند 0,05 ** معنوي عند 0,01

يتضح من بيانات الجدول رقم (14) أنه في العلاقة بين متغير مستوى القيم الاجتماعية لدى الشباب الريفي بمتغير مستوى الاستخدام لشبكة الإنترنت أن 9% تقريباً من المبحوثين الذين لديهم مستوى قيم اجتماعية منخفض لديهم مستوى منخفض من الاستخدام لشبكة الإنترنت ، بينما 12% تقريباً من المبحوثين الذين لديهم مستوى قيم اجتماعية منخفض لديهم مستوى متوسط من الاستخدام لشبكة الإنترنت ، في حين أن 9% تقريباً من المبحوثين الذين لديهم مستوى قيم اجتماعية منخفض لديهم مستوى مرتفع من الاستخدام لشبكة الإنترنت ، كما أن 17% تقريباً من المبحوثين الذين لديهم مستوى قيم اجتماعية متوسط لديهم مستوى منخفض من الاستخدام لشبكة الإنترنت ، بينما 14% تقريباً من المبحوثين الذين لديهم مستوى قيم اجتماعية متوسط لديهم مستوى متوسط من الاستخدام لشبكة الإنترنت ، في حين أن 8% تقريباً من المبحوثين الذين لديهم مستوى قيم اجتماعية مرتفع لديهم مستوى مرتفع من الاستخدام لشبكة الإنترنت ، كما أن 7% تقريباً من المبحوثين الذين لديهم مستوى قيم اجتماعية مرتفع لديهم مستوى مرتفع من الاستخدام لشبكة الإنترنت ، بينما 14% تقريباً من المبحوثين الذين لديهم مستوى قيم اجتماعية مرتفع لديهم مستوى مرتفع من الاستخدام لشبكة الإنترنت ، و قد بلغت قيمة مربع كاي(16.58) و هي قيمة معنوية عند المستوى الإحصائي (0.05) ، و لذلك نرفض الفرض الصفري و نقبل الفرض البديل و هو وجود علاقة معنوية بين مستوى القيم الاجتماعية لدى الشباب الريفي و مستوى استخدامهم لشبكة الإنترنت ، و قد بلغت قيمة معامل كاندل(0.17).

يتضح من بيانات الجدول رقم (13) أنه في العلاقة بين متغير مستوى القيم الاجتماعية لدى الشباب الريفي بمتغير المستوى الاقتصادي للمبحوث أن 8% تقريباً من المبحوثين الذين لديهم مستوى قيم اجتماعية منخفض لديهم مستوى اقتصادي منخفض ، بينما 14% تقريباً من المبحوثين الذين لديهم مستوى قيم اجتماعية منخفض لديهم مستوى اقتصادي متوسط ، في حين أن 8% تقريباً من المبحوثين الذين لديهم مستوى قيم اجتماعية مرتفع لديهم مستوى اقتصادي مرتفع ، كما أن 10% تقريباً من المبحوثين الذين لديهم مستوى قيم اجتماعية متوسط لديهم مستوى اقتصادي منخفض ، بينما 9% تقريباً من المبحوثين الذين لديهم مستوى قيم اجتماعية متوسط لديهم مستوى اقتصادي متوسط ، في حين أن 21% تقريباً من المبحوثين الذين لديهم مستوى قيم اجتماعية متوسط لديهم مستوى اقتصادي مرتفع ، كما أن 11% تقريباً من المبحوثين الذين لديهم مستوى قيم اجتماعية مرتفع لديهم مستوى اقتصادي منخفض ، بينما 8% تقريباً من المبحوثين الذين لديهم مستوى قيم اجتماعية مرتفع لديهم مستوى مرتفع من الاستخدام لشبكة الإنترنت ، في حين أن 11% تقريباً من المبحوثين الذين لديهم مستوى قيم اجتماعية مرتفع لديهم مستوى اقتصادي مرتفع ، و قد بلغت قيمة مربع كاي(15.4) و هي قيمة معنوية عند المستوى الإحصائي (0.01) ، و لذلك نرفض الفرض الصفري و نقبل الفرض البديل و هو وجود علاقة معنوية بين مستوى القيم الاجتماعية لدى الشباب الريفي و مستواهم الاقتصادي ، و قد بلغت قيمة معامل كاندل(0.019).

يمكن تفسير ذلك من خلال ان ارتفاع المستوى الاقتصادي للفرد يأتي من خلال شغله لوظيفة ما أو قيامه بالعديد من الأنشطة الاقتصادية مما يجعله يتعرض لكثير من المواقف و يتعرف على العديد من الافراد مما يرسخ قيمه الاجتماعية و يجعلها مما يساهم في رفع مستوى قيمه الاجتماعية .

جدول 14. العلاقة بين مستوى القيم الاجتماعية لدى الشباب الريفي و كلاً من مستوى الاستخدام لشبكة الإنترنت و القدرة القيادية .

مستوى القيم الاجتماعية لدى الشباب الريفي	مستوى الاستخدام لشبكة الإنترنت				قيمة مربع كاي	درجات الحرية	Kendall's Tau
	منخفض		مرتفع				
	العدد	%	العدد	%			
منخفض	20	9.2	20	9.2	30.9	4	*0.17
متوسط	37	17.1	18	8.3	39.6		
مرتفع	16	7.4	17	7.8	29.5		
المجموع	73	33.6	55	25.3	100		
مستوى القيم الاجتماعية لدى الشباب الريفي	القدرة القيادية						
	منخفض		متوسط		مرتفع		
	العدد	%	العدد	%	العدد	%	
منخفض	20	9.2	27	12.4	20	9.2	*0.046
متوسط	32	14.7	17	7.8	37	17.1	
مرتفع	20	9.2	17	7.8	27	12.4	
المجموع	72	33.2	61	28.1	84	38.7	

* معنوي عند 0,05 ** معنوي عند 0,01

مستوى متوسط من القدرة القيادية ، في حين أن 17% تقريباً من المبحوثين الذين لديهم مستوى قيم إجتماعية متوسط لديهم مستوى مرتفع من القدرة القيادية ، كما أن 9% تقريباً من المبحوثين الذين لديهم مستوى قيم إجتماعية مرتفع لديهم مستوى منخفض من القدرة القيادية ، بينما 8% تقريباً من المبحوثين الذين لديهم مستوى قيم إجتماعية مرتفع لديهم مستوى متوسط من القدرة القيادية ، في حين أن 12% تقريباً من المبحوثين الذين لديهم مستوى قيم إجتماعية مرتفع لديهم مستوى مرتفع من القدرة القيادية ، و قد بلغت قيمة مربع كاي (8.41) و هي قيمة معنوية عند المستوى الإحتمالي (0.05) ، و لذلك نرفض الفرض الصفري و نقبل الفرض البديل و هو وجود علاقة معنوية بين مستوى القيم الإجتماعية لدى الشباب الريفي و مستوى قدرتهم القيادية، و قد بلغت قيمة معامل كاندل (0.046).

يمكن تفسير ذلك من خلال أن الأفراد القياديين لا بد أن يكونوا قنوة لغيرهم من أفراد المجتمع و لا بد أن يمتلكوا لقيم المجتمع و أفكاره و معاييرهم حتى يتقبلونهم أفراد مجتمعهم و يصبحون قنوة لهم مما يساهم في رفع مستوى القيم الإجتماعية لديهم و على العكس من ذلك فإن الأفراد غير القياديين لا يضع المجتمع توقعات كبيرة عليهم للإمتثال بقيمه و معاييرهم و بالتالي تكون ضغوط المجتمع عليه للإمتثال للقيم و المعايير ضعيفة مما يجعل مستوى قيمه المجتمعيه منخفض .

جدول 15. العلاقة بين مستوى القيم الإجتماعية لدى الشباب الريفي و كلاً من مستوى الرضا عن الخدمات العامة بالقرية و مستوى الإنفتاح الجغرافي .

Kendall's Tau	درجات الحرية	قيمة مربع كاي	مستوى الرضا عن الخدمات العامة بالقرية						مستوى القيم الإجتماعية لدى الشباب الريفي	
			مرتفع			منخفض				
			العدد	%	العدد	%	العدد	%		
*0.104	4	*13.28	67	6.5	14	10.6	23	13.8	30	
			86	9.7	21	13.4	29	16.6	36	
			64	9.2	20	11.1	24	9.2	20	
			100	25.3	55	35	76	39.6	86	
مجموع			مستوى الإنفتاح الجغرافي			مستوى القيم الإجتماعية لدى الشباب الريفي				
			مرتفع			منخفض				
			العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%
0.083	4	15.45	67	11.5	25	12	26	7.4	16	
			86	12.9	28	10.6	23	16.1	35	
			64	9.2	20	9.2	20	11.1	24	
			100	33.6	73	31.8	69	34.6	75	

* معنوى عند 0,05 ** معنوى عند 0,01

كما يتضح من بيانات الجدول رقم (15) أنه في العلاقة بين متغير مستوى القيم الإجتماعية لدى الشباب الريفي بمتغير مستوى الإنفتاح الجغرافي أن 7% تقريباً من المبحوثين الذين لديهم مستوى قيم إجتماعية منخفض لديهم مستوى منخفض من الإنفتاح الجغرافي ، بينما 12% من المبحوثين الذين لديهم مستوى قيم إجتماعية منخفض لديهم مستوى متوسط من الرضا عن الخدمات العامة بالقرية ، في حين أن 12% تقريباً من المبحوثين الذين لديهم مستوى قيم إجتماعية مرتفع لديهم مستوى مرتفع من الرضا عن الخدمات العامة بالقرية ، كما أن 16% تقريباً من المبحوثين الذين لديهم مستوى قيم إجتماعية متوسط لديهم مستوى منخفض من الإنفتاح الجغرافي ، بينما 11% تقريباً من المبحوثين الذين لديهم مستوى قيم إجتماعية متوسط لديهم مستوى مرتفع من الإنفتاح الجغرافي ، في حين أن 13% تقريباً من المبحوثين الذين لديهم مستوى قيم إجتماعية متوسط لديهم مستوى مرتفع من الإنفتاح الجغرافي ، كما أن 11% تقريباً من المبحوثين الذين لديهم مستوى قيم إجتماعية مرتفع لديهم مستوى مرتفع من الإنفتاح الجغرافي ، بينما 9% تقريباً من المبحوثين الذين لديهم مستوى قيم إجتماعية مرتفع لديهم مستوى مرتفع من الإنفتاح الجغرافي ، في حين أن 9% تقريباً من المبحوثين الذين لديهم مستوى قيم إجتماعية مرتفع لديهم مستوى مرتفع من الإنفتاح الجغرافي ، و قد بلغت قيمة مربع كاي (15.45) و هي قيمة غير معنوية عند المستوى الإحتمالي (0.05) ، و لذلك نقبل الفرض الصفري و نرفض الفرض البديل و هو عدم وجود علاقة معنوية بين مستوى القيم الإجتماعية لدى الشباب الريفي و مستوى الإنفتاح الجغرافي ، و قد بلغت قيمة معامل كاندل (0.083).

يمكن تفسير ذلك من خلال أنه كلما ارتفع مستوى الإنفتاح الجغرافي لدى الأفراد و زاد تنقلهم زاد تعرفهم على العديد من الثقافات المختلفة و الخبرات المختلفة مما يجعلهم يتقنون قيمهم الإجتماعية و يتمتعون بها و يرفضون السلبى منها مما يؤدي إلى رفع مستوى قيمهم الإجتماعية و على العكس من ذلك فإن الافراد الذين لديهم مستوى منخفض من الإنفتاح الجغرافي يكون لديهم معارف و خبرات ضئيلة و و تكون فرصهم للتعرض لتقافات مختلفة قليلة مما لا يتيح لهم الفرصة لتصحيح معارفهم و أفكارهم و قيامهم مما يؤدي إلى خفض مستوى قيمهم الإجتماعية .

يمكن تفسير ذلك من خلال أن شبكة الإنترنت أصبحت الآن وسيلة إعلامية بما تتضمنه من مختلف المواقع الإلكترونية سواء الإخبارية منها أو الترفيهية أو الترفيهية أو وسائل التواصل الإجتماعي مما جعلها تمد الأفراد بالكثير من المعلومات و المعارف و تعلمه الكثير من الخبرات و يتعرف من خلالها على العديد من الأفراد مما ينمي ذهنه و يتعرف من خلالها على الكثير من قيم مجتمعه مما يساعد على رفع مستوى القيم الإجتماعية لديه .

يتضح من بيانات الجدول رقم (14) أنه في العلاقة بين متغير مستوى القيم الإجتماعية لدى الشباب الريفي بمتغير القدرة القيادية أن 9% تقريباً من المبحوثين الذين لديهم مستوى قيم إجتماعية منخفض لديهم مستوى منخفض من القدرة القيادية ، بينما 12% تقريباً من المبحوثين الذين لديهم مستوى قيم إجتماعية منخفض لديهم مستوى متوسط من القدرة القيادية ، في حين أن 9% تقريباً من المبحوثين الذين لديهم مستوى قيم إجتماعية منخفض لديهم مستوى مرتفع من القدرة القيادية .

كما يتضح من بيانات الجدول رقم (14) أن 15% تقريباً من المبحوثين الذين لديهم مستوى قيم إجتماعية متوسط لديهم مستوى منخفض من القدرة القيادية ، بينما 8% تقريباً من المبحوثين الذين لديهم مستوى قيم إجتماعية متوسط لديهم

يتضح من بيانات الجدول رقم (15) أنه في العلاقة بين متغير مستوى القيم الإجتماعية لدى الشباب الريفي بمتغير مستوى الرضا عن الخدمات العامة بالقرية أن 14% تقريباً من المبحوثين الذين لديهم مستوى قيم إجتماعية منخفض لديهم مستوى منخفض من الرضا عن الخدمات العامة بالقرية ، بينما 11% تقريباً من المبحوثين الذين لديهم مستوى قيم إجتماعية منخفض لديهم مستوى متوسط من الرضا عن الخدمات العامة بالقرية ، في حين أن 7% تقريباً من المبحوثين الذين لديهم مستوى قيم إجتماعية منخفض لديهم مستوى مرتفع من الرضا عن الخدمات العامة بالقرية ، كما أن 17% تقريباً من المبحوثين الذين لديهم مستوى قيم إجتماعية متوسط لديهم مستوى منخفض من الرضا عن الخدمات العامة بالقرية ، بينما 13% تقريباً من المبحوثين الذين لديهم مستوى قيم إجتماعية متوسط لديهم مستوى متوسط من الرضا عن الخدمات العامة بالقرية ، في حين أن 10% تقريباً من المبحوثين الذين لديهم مستوى قيم إجتماعية متوسط لديهم مستوى مرتفع من الرضا عن الخدمات العامة بالقرية ، كما أن 9% تقريباً من المبحوثين الذين لديهم مستوى قيم إجتماعية مرتفع لديهم مستوى مرتفع من الرضا عن الخدمات العامة بالقرية ، بينما 11% تقريباً من المبحوثين الذين لديهم مستوى قيم إجتماعية مرتفع لديهم مستوى متوسط من الرضا عن الخدمات العامة بالقرية ، في حين أن 9% تقريباً من المبحوثين الذين لديهم مستوى قيم إجتماعية مرتفع لديهم مستوى مرتفع من الرضا عن الخدمات العامة بالقرية ، و قد بلغت قيمة مربع كاي (13.28) و هي قيمة معنوية عند المستوى الإحتمالي (0.05) ، و لذلك نرفض الفرض الصفري و نقبل الفرض البديل و هو وجود علاقة معنوية بين مستوى القيم الإجتماعية لدى الشباب الريفي و مستوى رضاهم عن الخدمات العامة بالقرية ، و قد بلغت قيمة معامل كاندل (0.104).

يمكن تفسير ذلك من خلال أنه كلما ارتفع مستوى رضا الأفراد عن مجتمعهم و الخدمات العامه به كلما زاد انتمائهم و تعلقهم بمجتمعهم و ذلك لأنه يشبع احتياجاتهم و يلبسها مما يؤدي إلى تمسكهم بقيمه و معاييرهم مما يساعد على رفع مستوى القيم الإجتماعية لديهم و على العكس من ذلك الافراد الذين لديهم مستوى منخفض من الرضا عن مجتمعهم و عن الخدمات العامة به ينخفض لديهم درجة الإنتماء لمجتمعهم و يقل تمسكهم بقيمه و معاييرهم مما يؤدي إلى خفض مستوى قيمهم الإجتماعية .

التوصيات

- خلصت الدراسة إلى مجموعة من التوصيات التي تساعد على رفع مستوى القيم الاجتماعية لدى الشباب الريفي و هي :
- 1- ضرورة الإهتمام بالتعليم من خلال نشر فصول لمحو الأمية و تعليم الكبار و كذلك تحفيز الأطفال للذهاب للمدرسة من خلال توفير حوافز مادية و معنوية للأطفال و الأهالي .
 - 2- تشجيع الشباب على الإلتحاق بعمل و ذلك من خلال توفير تمويل مناسب للمشروعات الصغيرة و المساعدة في تسويق منتجاتهم ، و كذلك إقامة العديد من المصانع و الشركات لتوفير العمل المناسب للعديد من الشباب و كذلك المساهمة في زيادة الناتج القومي .
 - 3- تقوية شبكات الإنترنت و نشر العديد من المواقع الإلكترونية الدعوية و التي تهدف إلى رفع مستوى القيم الاجتماعية لدى الأفراد و كذلك محاربة المواقع التي تسعى إلى هدم القيم و المعايير الاجتماعية و تضليل الشباب .
 - 4- التعرف على القادة المحليين و تشجيعهم على نشر القيم الاجتماعية بين أفراد المجتمع و حث المجتمع على تقوية ضوابطه الاجتماعية .

المراجع

- الراوى ، محمد رافع لآبد، (يونيو 2019) ، استخدام الإنترنت كوسيلة اتصال الكترونية تعليمية ، مجلة جامعة الأنبار للعلوم الانسانية ، العدد رقم (2) .
- السيد ، عادل حسنى ، (يوليو 2019) ، القيم الاجتماعية لدى طلاب كلية التربية بالوادى الجديد ، مجلة بحوث و تطوير أنشطة العلوم .
- المصراى ، عبد الله أحمد ، أشرف سليمان أبو بكر ، رجاء حمد حنوت ، (2022) ، وسائل الاتصال الحديثة (الإنترنت) و علاقتها ببعض القيم الاجتماعية ، العدد رقم (11) .
- أوغدينى ، أحلام ، (2016) ، القيم الاجتماعية المحلية و تأثيرها على الإلتزام التنظيمى ، رسالة ماجستير ، كلية العلوم الاجتماعية و الانسانية ، جامعة محمد خيضر .
- صوالحة ، عونبة عطا ، كوثر جبارة ، (اكتوبر 2019) ، استخدام مواقع التواصل الاجتماعى و أثره على القيم الاجتماعية لدى طلبة الجامعة ، المجلة التربوية لكلية التربية بسوهاج .
- عساف ، محمود محمد عمر ، مصطفى رياض الفركاخى ، (اغسطس ، 2022) ، إيمان الإنترنت و مواقع التواصل الاجتماعى و تأثيره فى تغيير القيم الاجتماعية لدى طلبة المرحلة الثانوية ، مجلة كلية التعليم الاساسى .
- عمرى ، السيد اسماعيل محمد ، (2019) ، أهمية اكساب و تنمية بعض القيم الاجتماعية لطلاب كليات التربية بمصر فى مواجهة تداعيات بعض المتغيرات الاجتماعية المعاصرة ، المجلة العلمية لبحوث الصحافة ، القاهرة .
- مؤيد ، هيثم جوده ، (يونيو 2016) ، إيمان مواقع التواصل الاجتماعى و علاقته بمنظومة القيم الاجتماعية و الاخلاقية لدى الشباب الجامعى ، المجلة العلمية لبحوث الصحافة ، العدد السادس .
- Bernard, Harvey Russell, (1988), Research methods in cultural anthropology, Sage Publications.
- Bruce J. Biddle, (1979), Role Theory, Academic press, United States of America.
- Diana Kendall, (2007), Sociology in our Times, Thomson Wadsworth, Australia, Brazil, Canada, Singapore, Spain, United Kingdom, United States.
- Leslie Sklair, (2002), Capitalism & Development, Routledge, London and New York.
- Newman, Isadore, (1998), Keith McNeil, Conducting Survey Research in the Social Sciences, University press of America.
- Raimo Tuomela, (1984), A Theory of Social Action, D. Reidel Publishing Company, Holland.
- Sahu, Pradip Kumar, (2013), Research methodology: A Guide for Researchers in Agricultural science, Social Science and other Related Fields, Springer, India.
- Talcott Parsons, (2001), The Social System, Routledge, France.
- Turner, Jonathan H., (2013) , Contemporary Sociological Theory ,SAGE , Washington
- www.capmas.gov.eg
- www.un.org

The Role of Using the Internet in Changing some Social Values Among Rural Youth

Norhan A. E. Elshikh

Rural Development Department, Faculty of Agriculture, Alexandria University

ABSTRACT

The study aimed to identify the level of social values among rural youth, and to know the relationship between the level of social values among rural youth and the level of use of the Internet, and the relationship between the level of social values among rural youth and some of their social and economic characteristics. To achieve this, a field study was conducted in Morakbet Bangar Elsokar (Ayman Terat al-Nasr), which consists of 27 villages. Then the largest village in terms of the number of graduates was chosen, which is Al-Ula village, and the largest village in terms of the number of beneficiaries was chosen, which is Sayedna Isaac village. The study includes all young people between the ages of 18 and 35 years in the sample villages, and the number of the sample members was divided into the two villages according to the number of families in each village. To achieve the study, a questionnaire was designed and was collected through a personal interview, and the results showed that the independent variables that have a significant relationship with the dependent variable are the age of the respondent, the level of formal education, the profession of the respondent, the economic level of the respondent, the level of use of the Internet, the leadership ability, the level of satisfaction about public services in the village, and the independent variables that have no significant relationship with the dependent variable are the social status, the type of family, the level of geographical openness. The study ended with recommendations to raise the level of social values among rural youth.

Keywords: Internet, Social Values, Rural Youth.